Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجمال فى الربيع حين يشبهه بالبغى التى تبرجت لزناة ، فمهما كانت هذه البغى جميلة ، وأيا كانت زينتها ، فإن كونها بغياً مما يجعل النفوس تعافها وتنفر منها ، كما لا نجد فى وصفه الثانى شيئاً يلفت النظر ، أو يطرب الحس ، وما الجمال الذى يطالعنا به الربيع حين ينقص الليل ويزداد النهار ؟ وما الإضافة التى يضيفها الشاعر حين يقول إن الانوار تنتشر فى الربيع ؟ إننا لا نحس بشىء من المتعة الفنية فى هذه الاوصاف ، مما يدفع إلى القول بأن ابن المعتز لم يكن يتناول هذه الاشياء من خلال إحساسه .

وخلاصة ما نجده فى وصف ابن المعتز ، هو الإكثار من وصف البساتين ووصف الخمر والوقوف أمام مشاهد الطبيعة ، وإن كان هذا الوصف يقف عند مظاهر الاشياء التى يصفها ، ولكن مع العناية بجزئيات الصورة وعلى وجه الخصوص فى التشبيهات .